

مجتبیٰ

MUJTABA



«وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا»

اِقْرَأْ سِينَارِي: الْحَقُّ يَعْلُو وَلَا يَغْلِي عَلَيْهِ

مجتبی

شريعة الصلوة عن مؤسسة الإمام الصادق
الشيخ كوثني، قم المقدسة

مدير التحرير
ضياء الجواهري
مدير الفنون
ضياء الزهاوي



مدير المراجعة



الكتاب

الجمهورية الإسلامية في إيران
قم المقدسة

ص: ب: ٣٧١٨٨/٧٣٧
هاتف: ٠٠٩٨ ٢٤١-٧٧١٣٩٩٩
فاكس: ٠٠٩٨ ٢٤١-٧٧١٣٩٩٩

مكتبة دار السلام

الجمهورية الإسلامية الإيرانية
قم المقدسة - مؤسسة الإمام علي - الميراث الرئيسي
ص: ب: ٣٧١٨٨/٧٣٧

الكتاب
التحفة الأعزى - شرح الرسالة
لرب مدرسة الطفل الميراث الرئيسي
الميراث محمد حسن محمد

الجمهورية الإسلامية
بغداد - ص: ب: ٩٨٧٦٥

المكتبة
مكتبة أول الميراث - شارع أحمد مكي مسجد
الإمام الحسن المجتبي - السابري - حبيب

الجمهورية العربية السورية
دار البعث - شارع طاهر الحوراني - الرقة

المكتبة
مكتبة الرسول الأعظم - ص: ب: ٩٨٧٦٥

قصة ودعاء

الدعاء سلاح الأنبياء والأئمة

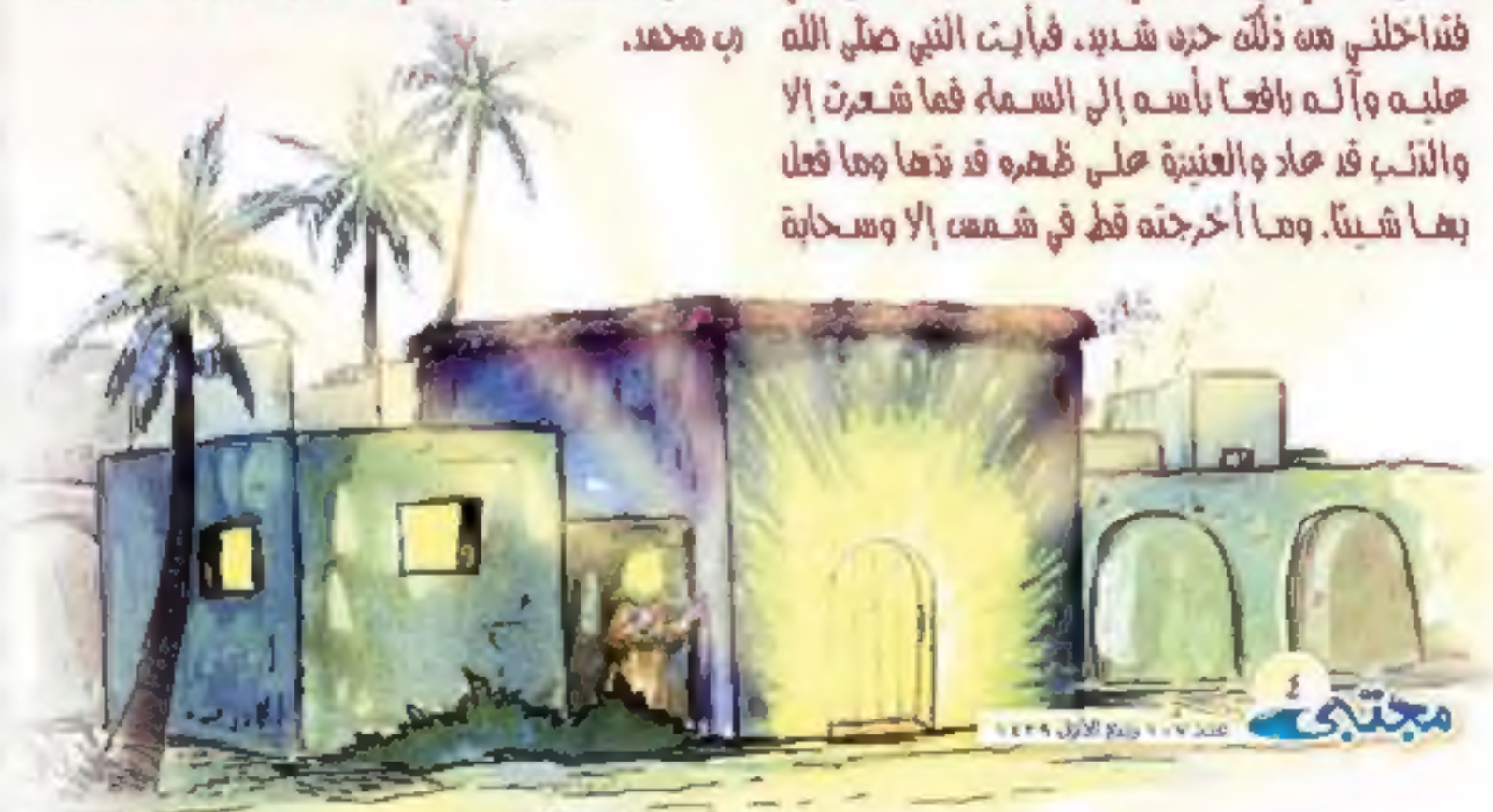
كان المعلى بن خنيس من الشيعة المقربين
لدى الإمام الصادق عليه السلام. وكان
مؤلفاً ومكتباً. فكتب المنصور الدوانيقي إلى
حامله علي المصنف داود بن عروة بقتله
فاستدعاه داود وطلب منه أن يذكر أسماء
الشيعة الذين يترددون على الإمام الصادق
عليه السلام. والأضر حنقه. فقال له:
أيا قتلت بعددتي؟ والله لو كان اسم أحدهم
تحت قدمي ما رفعتها. فضرب للعبة حنقه
وصليبه.

فعر ذلك على الإمام الصادق عليه السلام.
ولجأ إلى الله سبحانه وتعالى فدعا عليه. فما
انتهى الإمام عليه السلام من دعوته حتى
ارتفع الصياح في بيت داود وما أسرع أن
جاء الخبر بخلقه!



تظله ولا في مطر إلا وسحابه ثلثه من المطر. وما زال في حيمتي نور محمود من السماء إلى الأرض. ولقد كان الناس يصيبهم الحر والبرد فما أصابني حر ولا برد هذا كان عذري. ولقد هممت أن أغسل رأسه فجنبته وقد غسل رأسه ودهنه وطيبه. وما غسلت له ثوبا قط. وكلما هممت بغسل ثوبه سبقت إليه فوجدت عليه ثوبا جديدا خيره. وقالت أيضا: وحينما كان محمد صلى الله عليه وآله طفلا نضعا ما كنت أخرج له ثدي إلا وسمعت له نغمة. ولا شرب قط إلا وسمعته يقول شيئا فتعجبت منه فلما كبر ونطق كان يقول إذا أكل: بسم الله رب محمد. وحيث ينتهي من الأكل يقول: الحمد لله رب محمد.

قالت حليلة السعدية مربية النبي صلى الله عليه وآله: كانت في بني سعد شجرة يابسة ما حملت قط. فترلنا يوما عندها ورسول الله في حجرى. فما قمت من مكاني حتى اخضرت الشجرة وأثمرت ببركة. وما أعلم أنى جلست موضعها قط إلا كان له أثر إما نبات أو خصب. ولقد دخلت على امرأة من بني سعد يوما تسمى أم مسكين وكانت سينة الحال. فحملت النبي صلى الله عليه وآله وأدخلته بيتها فإذا بيتها قد أخصب وحسن حالها. فكانت كل يوم تأتي وتقبل رأسه. وقالت حليلة أيضا: ما تمنيت شيئا قط في منزلي إلا أحيط به في اليوم التالي. ولقد أخذت عنيزة لي ففدا خلني من ذلك حره شديد. فأبى النبي صلى الله عليه وآله رافعا رأسه إلى السماء فما شعرت إلا والذب قد عاد والعنينة على ظهره قد بدأ بها فعل بها شيئا. وما أخرجته قط في شمس إلا وسحابة



المخالف الحزين

شاهد أمير المؤمنين عليه السلام الحسنة البصري يتوضأ وهو يسرف في الماء، فقال له: أسبغ طهورك يا فتى ولا تسرف، فقال الحسنة البصري: لقد قتلت بالأمس رجلاً كأنوا يسبغون الوضوء، فقال علي عليه السلام: وإنك لحزبه حليهم؟ قال: نعم، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: فأطال الله حزنك، قال أيوب السجستاني: فما رأينا الحسنة البصري بعدها قط إلا حزينا كأنه رجع عنه دفء حميم، أو خرندج ضل حمامه فقلت له في ذلك فقال:

أصابني دهوة العبد الصالح. ومعلوم أن الفتى باللغة النبطية تعني ((شيطان)) وكانت أم الحسنة البصري قد سمته بذلك ودهخته به في صغره، فلم يعرف ذلك أحد حتى دهاه به علي عليه السلام!!



العجائب التي رافقّت مولد النبي



على حمل بهيكله من عند كسرى بصيحه بلسان فصيح هرسلا إلى سطيط سيد بني عشان يسأله عنه اتجالح الأيوان وخمور النيران وموبا المبهزان كان إبلا صعلبا تقودها خيل حبان ، وقد قطعت الوادي وانتشرت في البلاد، ذلك والله ما كنا نتوقع يا عبيد المسيح، أقول لك قولاً صحيحاً: إذا فاض وادي سفاوة ومجان بحبة سفاوة فليست الشام لسطيط بشام، وستظهر الدلائل وبملاك لمولوك فاض على عدد الشرفان المتساقطان، وكل ما هو آت آن، ثم صرخ صرخة ومات فأخبر عبيد المسيح بذلك إلى كسرى، ولما تناوبت أشهر آمنة بنت وهب أم نبينا محمد صلى الله عليه وآله سمعت مثلاً ينلني من السماء مضي لحبيب الله كذا وكذا، وكانت الهوائف في الليل والنهار تعشق بأعنة فتخبر نوحها عبيد الله بذلك، فيقول لها: أكنمي أمرك من كل أحد، فلما مضى لها سنة أشهر لم تجد نقلاً، ولما كان الشهر السابع دعا عبيد المطلب ولده عبيد الله لينصب إلى المدينة ليشتري له لوازم وليمة المولد المقبل، فتعرض هناك ثم توفي فيها، فعظم ذلك على عبيد المطلب وعلى آمنة وبكى أهل مكة جميعاً عليه، وحينما أطل الشهر التاسع لم يظهر على آمنة أثر الحمل ولا ما تعتاده النساء في أمثال تلك الأحوال، وكانت تحدث نفسها بذلك، وبينما هي خائفة إذ دخل عليها أروعة

كان لميلاد نبينا الكريم صلى الله عليه وآله علامات وكرامات أظفها الياري سبحانه وتعالى تكليماً وتعزيراً لمولده وفحة وصفوا لشأنه ومكانته، ولقد شاهد الناس المعاصرين لمولده الكريم عجائب من ذلك فمثلاً: لما ولد رسول الله صلى الله عليه وآله لم يبق صنيعة إلا سقطت، ثم حان بحبة سفاوة، وقاض وادي السماوة، وخمدت نيران فاض، واقتل إيوان كسرى وهو جالس فيه، وسقطت منه أوج حقة شرفة، فلما أصبح حاله ذلك فجمع وزراءه مستنفساً منهم حلة ذلك، فقال المؤمنان (وهو حاله الديني حينها): أيها الملك العظيم، لقد أتت إبلا صعلبا تقودها خيل حبان وقد خالفت في الوادي وانتشرت في البلاد، وما ذاك إلا لأمر عظيم، وبينما هم كذلك إذ ورد عليهم كتاب بخمور نيران فاض، فنادوا بها لذلك، ففعل على المؤمنان طالباً منه تفسير ذلك، فقال المؤمنان: نحمدك إلى النعماء به المنذر لعله يعرف أحداً له علم بذلك، فأسلوا إليه رجلاً اسمه عبيد المسيح قال له كسرى: هل عندك خبر من هذه الظواهر العجيبة التي رأيناها؟ فقال عبيد المسيح: إذ لي خلا اسمه سطيط يسكن الشام ويعرف ما أدت أن تعلمه، فأسله إليه وجهه بالجدية إن هو أجاب عنه ذلك، فلما وصل عبيد المسيح إلى حاله سطيط وجهه في غمات الموت، فلما فتح عينيه قال: جاء عبيد المسيح

قالت آمنه : وسمعت أصواتاً مختلفة، وإذا بسحابة بيضاء قد
نزلت على ولدي فأخبرته وخبرته مني، فصحت خروفاً على ولدي
فسمعت قللاً يقول : لا تخافي، وسمعت قللاً يقول : طوفوا
بمحمد مشاقق الأضواء ومغارها، بزها وبرحها، وأحضره على
الرجاء والرأس : ليعرفوا صفته فلم يستغرق ذلك إلا طرفة
عين، وإذا قد جاءوا به إلي وهو مكحول مقطوع بقماط من
حرير الجنة تقو ح منه نوال المسك الأذفر، قال حين المطلب :
كنت في الساحة التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وآله
أطوف في اللعبة، وإذا بالأصنام قد تساقطت ، فأسرعت إلى
بيت آمنه فأخبرت ولدي وقيلته وقالت : الحمد لله الذي
أخرجكم إلينا حين وحننا بقدومكم، وبعد هذا اليوم لا أبالي
أصنامي الموت أم لا، ورسول الله بعثت له وبصرك له ولأمه
كله أمة منه، فقلت لأمنة : احفظي ولدي هذا فسوف يكون له
شرق عظيم.

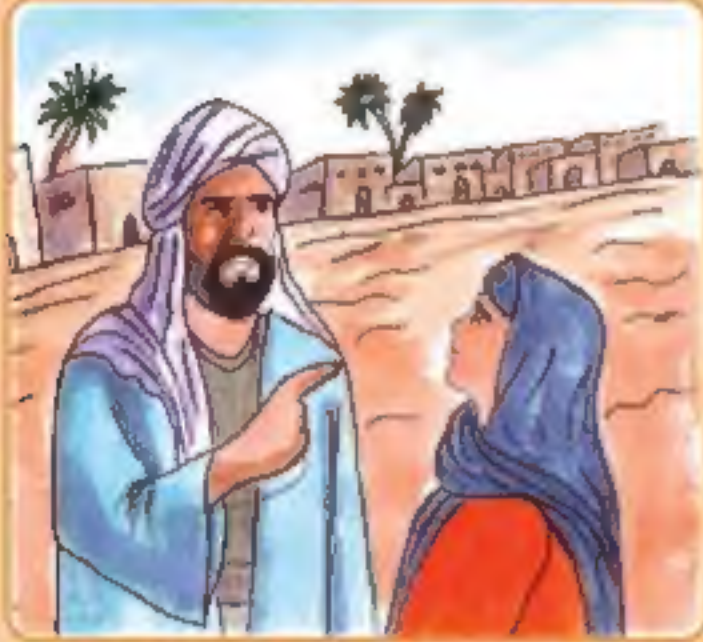


نساء طوبلان تقو ح منه نوال المسك والعنبر وبأريضة
أكواب، وقله لها : يا آمنه انظري هه هذا الشاب وابشري
بولادة سيد الأولياء والآخرين محمد المصطفى صلى الله عليه
وآله، فلما شربت أهداء نور وجهها، ثم نشرت تلك النسوة
أثواب هه الدرياح قد نشرت بين السماء والأرض وهه ولد
الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وقللاً يقول : خنوه
وخبره هه أخيه الحاسدين قبله ولي رب العالمين، تقول
آمنة : فيبينما أنا متعجبة من ذلك وأقول في نفسي : هل أنا
نائمة أم بظلمة إذ لمع نور أهداء لأهل السماء والأرض حتى
شرق سقف البيت وسمعت تسييح الملائكة وبينما أنا في دهشة
وذهول متعجبة من ذلك إذ وضعت ولدي محمداً، فلما سقط إلى
الأرض سجد باتجاه اللعبة رافعاً يديه إلى السماء كالمتضرع إلى
ربه وسمعت قللاً يقول :

كم آية هه أجله ظهرت فما
نخف وزادت في الأناس طعنه
وأنه آمنة بسيد ساجداً
هه الولادة للعهده مشيا

قصة وكرامة

حتى حلف بحقهم فلو لم يكن لهم عليه حقٌ ما حلف بهم. فقلت: وفي أي موضع حلف بهم. قالت: أما قال: ((العمر ك انهم لفي سكرتهم يعمهون)) الحجر: ٧٢. والعمر في كلاب العرب الحياة.



قال الأعمش: ففضيت حجتني ثم رجعت فإذا المرأة العمياء مبصرة في موضعها وهي تقول: أيها الناس أحبوا علياً، فحبه ينجيكم من النار، فأتيت إليها وسلمت عليها وقلت: ألسنت أنت المرأة العمياء بالأمس تقولين: بحق محمد وآله رد علي بصري؟

عليه السلام

صلى الله عليه وآله

أنا محمد وهذا علي

عن علي بن محمد عن الأعمش أنه قال: خرجت حاجاً إلى مكة، فلما ذهبت بعيداً عن بلدي رأيت امرأة عمياء على ظهر الطريق وهي تقول: ((الهي بحق محمد وآله رد علي بصري))

قال: فتعجبت من قولها وقلت لها: أي حق لمحمد وآله على الله؟ إنما الحق له عليهم. فقالت: مه يا لكع (أي: اسكت يا لكع) والله ما ارتضى هو سبحانه





وهذا علي، قد ردّ الله عليك بصرك،
أقعدني في موضعك هذا حتي يرجع
الناس وأعلميهم : ((أن حبّ علي
ينجيهم من النار)).



قالت: بلى أنا تلك، فقلت لها: حدثيني
بقصتك ف قالت:

والله ما جزتني حتى وقف عليّ رجل
فقال لي: إن رأيت محمداً وآله
تعرفينه؟ قلت: لا، ولكن بالدلالة التي
جاءتنا، قالت: فبينما هو يخاطبني إذ أتاني
رجل آخر متوكئاً على رجلين فقال: ما
قيامك معها وما تريد منها؟

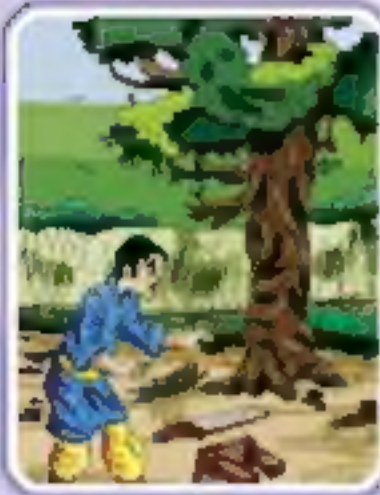


فقال الرجل: إنها تسأل ربها بحق
محمّد وآله أن يرُدّ عليها بصرها فادع
الله لها.

قال: فدعا ربه ومسح عليّ عيني بيده
فأبصرت، فقلت: من أنتم؟ فقال: أنا محمد

لوزة الإمام الرضا

من نِعَم الله على العباد أئمة
اهل البيت عليهم السلام



انقصها فأصيب بالعمى
وجاء ابن للأعمى فقال له
أبو عمرو ففزع تلك
الشجرة من على وجه
الارض فذهب ماله كله في
منطقة باب فارس. وكان
مقداره من ٧٠ الى ٨٠ ألف
درهم ولم يبق عنده

شيء. وكان ابنا لابن عمرو أحدهما يسمى أبو القاسم
والآخر أبو صادق. فأرادا عمارة تلك النار. فانفقا عليها
عشرين ألف درهم وقبعا الباقي من أصل تلك الشجرة وهما
لا يعلمان ما يحصل لهما من ذلك. فتول أحدهما ضياعا
لأمير خراسان. فسافر إلى نيسابور في محمل فأسودت
رجله اليمنى فلم يجد لها علاجاً إلا بالقطع فقطعت ومات
من جراحها. ذلك بعد شهر. وأما الآخر وهو الأكبر فكان كاتباً
جيد الخط في ديوان السلطان بنيسابور فحسده أحد الوافدين
على كتابته فارتفعت به من ساعتها وسقط منها القلم
وخرجت يده خبطة (أي خبطة) فدخل عليه من أشار عليه
بالحمامة لأن لهام الحبة إنما خرجت من حرارة في
جسمه. فلما احتجم في ذلك اليوم فحاد إليه الناصح وزين
له الاحتجام ثانية. ولما فعل أسودت يده فلم يجد لها
علاجاً إلا بالقطع فقطعت ثم مات بعدها بأيام. وكان
موت الآخرين جميعاً في أقل من سنة.



لما دخل الإمام الرضا عليه السلام نيسابور نزل في ناحية
تعرف بـ (بلاش آباد) في دار بسنده. وإنما سمى بسنده
لأن الرضا عليه السلام ارتضاه من بين الناس. فلما نزل
في تلك النار رجع لوزة فيها فنبئت وصارت بعد ذلك شجرة
وانمرت خلال سنة من إنباتها. فعلم الناس بذلك. فكانوا
يستشفون بلوز تلك الشجرة. فمن أصابته حكة تبركه
بالتناول من ذلك اللوز مستشفياً به فعوفي. ومن أصابته
رمد جعل ذلك اللوز على عينه فعوفي. والحامل إذا
تعسرت عليها ولادتها تناولت منه فتسهلت ولادتها وحل
الحيوانات والنواب إذا أصيبت بشيء أعطيت من أوراق
تلك الشجرة فتعافى. ومضت الأيام على تلك الشجرة
على ذلك المنوال. ولما مات أصحاب تلك النار أنعمت
تلك الشجرة وبسنت فجاء أحد أبناء بسنده وقطع



ومن من الناس مثل انعتنا

عبد الله بن

من مناقب إمامنا الصادق

بمناقبه ميلاد إمامنا الصادق عليه السلام في سنة ٨٣ هـ تذكرا لحدى مناقبه الكريمة روى الكشي بسنده عن جعفر بن محمد بن الأشعث أنه قال له أندي ما كان اسباب في شيعتنا وهو بنا يوليه أهل بيت عليهم السلام؟ قال الكشي لا أندي ما هو؟ قال جعفر بن محمد بن الأشعث أن المصنوع أنو يفي قال لابي (محمد بن الأشعث) يا محمد أني لي رجلا له عفر يودي علي فقال له لي قد وجدته لك فقال المصنوع من هو؟ قال خالي ابن مهاجر فقال المصنوع أني به قال جعفر فانه لي بخاله فقال له المصنوع ادوا يفي يا ابن مهاجر خذ هذا المال ادوا عطفه انوف الداهية وادهب الي المدينة والي عبد الله بن الحسن وعدة من أهل بيتهم وفيهم جعفر بن محمد الصادق عليه السلام. وقال لهم اني رجل خرجت من أهل خراسان وفي شيعتي من شيعتكم وقد وجهوا اليكم عهد فقال وارفع الي كل واحد منهم مقدرا بشرط ان نعلم من يريد الخروج منهم عسيدا ومن لم يرد ذلك فاد قبضوا أهل فقه ابي رسول واحب ان يكون معي ومن منكم شيع المصنوع فاحد ابن مهاجر المال وذهب الي المدينة وقام بالمهمة ثم رجع الي المصنوع ادوا يفي وكان ابي (محمد بن الأشعث عنده) فقال له المصنوع ما ورا له؟ فقال ذهب الي المدينة وفعلت ما امرتني به وقد قبضوا المبلغ كلهم وهذه خطوطهم في اسلامه ما صا جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) فاني جئت

وهو يصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فجلست خلفه وقالت: (إد انصرف اذكر له ما ذكرن لأصحابه لكنه جعل وانصرف ثم التفت لي فقال يا هذا اني انه ولا يعرف أهل بيت محمد ومن لصاحبك اني انه ولا يعرف أهل بيت محمد صلى الله عليه وآله فانيهم قريبو عهد بدولة بني مروان وكنهم مخرج فقلت له اصحاه انه فقال ان مني قدوس فحدثني بجميع ما جرى بيني وبينك حتى كانه كان سمع فقال المصنوع يا ابن مهاجر انه ليس من أهل بيت اسبوه إلا وفيهم محدث وان جعفر بن محمد الصادق هو محدثهم اليوم. قال لي (محمد بن الأشعث) فهذا كان دينا لي سؤل برامته جعفر بن محمد عليه السلام وهو بالشيعة.





احذروا الصوفية



إذا أكلت فإياك أن تشبع

عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال: مرّ أحي عيسى بمدينة فرأى فيها رجلاً وامرأة ينصايحان فقال: ما شأنكما؟ فقال الرجل يا بني الله هذه امرأتي وليس بها بأس صالحة، ولكني أحب فراقها، قال عيسى عليه السلام: أخبرني على كل حال ما شأنها؟ قال هي خلقة الوجه من غير كبر (يعني وجهها وجه عجوز) فقال عيسى عليه السلام: يا امرأة اتحبين أن يعود وجهك طرياً؟ قالت نعم، فقال لها إذا أكلت فإياك أن تشبعي لأن الطعام إذا تكاثر على الصدر فراد في القدر ذهب ماء الوجه، ففعلت ذلك فعاد وجهها طرياً.

الخامسة المتروكة!!

قال أبو سعيد الحديري (رض) وهو أحد الصحابة الأبرار: أمر الناس بحممس. فعملوا بأربع وتركوا واحدة ولما سئل عن الأربع قال: الصلاة والركاة والصوم والحج مفيل لها، مما الخامسة التي تركوها، قال: ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام، مفيل لها، وانها لمفروضة معهم، قال: نعم هي مفروضة معهم.

كيف قتل

قيصر ملك الروم على الإسلام



اتبعه، أشرف الناس أم صعلوقهم؟ قال: أبوسفين بل صعلوقهم مال مهل يريدون أم يقتصون؟ قال: بل يريدون، قال قيصر مهل يغدر؟ قال: لا، مال مهل قاتلتموه؟ قال نعم والحرب بيننا وبينه سجال، قال قيصر فيماذا يأمركم؟ قال: يأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئاً، ويهانا عما كان يعبد أبونا ويأمرنا بالصلاة والصوم والعفاف والصدق وإذا الأمانة والوفاء بالعهد، فقال قيصر هذه صفات بني ولقد كنت أعلم أنه يخرج ولم أظن أنه منكم وأنه يوشك أنه يملك ما تحت قدمي هاتين، ولو تمكنت من الوصون إليه لثقلت العناء للوصول إليه، ولو كنت عنده لغسلت قدميه وإن البصري اجتمعوا على الأسقف ليقتلوه لما أمر به، ثم قال لدحية الكلبي فلقراء عبي السلام وأخبره النبي أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وحيثما أعلن إسلامه أمام البصري خرج إليهم فقتلوه!!

روي عن حذيفة الكلبي أنه قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله بكتاب إلى قيصر ملك الروم فأرسل القيصر إلى أسقفهم فأخبره برسالة النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله، فقال: هذا النبي الذي كنا نتظره الذي بشرنا به عيسى بن مريم، ومال الأسقف: أما أنا فمصنعه ومتبعه، فقال قيصر: أما أب بن فعلت ذلك ذهب ملكي، ثم مال لأصحابه: التمسوا لي من قومه ههنا أحداً أسأله عنه، وكس أبوسفيان وجماعة من قريش قد دخلوا الشام تجراً فأحضرهم وقال لهم: يئس مني أقربكم نسباً به، فأتاه أبوسفيان فقال: أنا سألكت عن هذا الرجل الذي يقول أنه نبي، ثم قال قيصر لأصحابه: أبي سفيان: إن أجاب بالكذب فكذبوه، فقال له: كيف نسبه فيكم؟ قال أبوسفيان: أنه ذو نسب، فقال: من قال هذا القول منكم أحد؟ قال: لا، قال: مهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل؟ قال: لا، قال قيصر: ممن

يمحو الله ما يشاء ويثبت

عن إمامنا الناصر عليه السلام: بينما كان النبي داود عليه السلام جالساً وعنده شاب فقير رث الثياب طالما كان جالساً عنده وهو ساكت إذ أتته ملك الموت مسلم عليه وهو ينظر بشكل حاد إلى ذلك الشاب فقال له داود عليه السلام: لماذا تنظر إلى هذا الشاب بهذا الشكل؟ قال: إني أمرت بعرض روحه بعد سبعة أيام في هذا الموضع فرجعه بيبي الله داود وقال له: يا شاب هل لك امرأة؟ قال: لا إني لم أتزوج قط، فقال له داود عليه السلام: انهب إلى حلال وكان عظيم العذر في بني إسرائيل، وقل له: إن بيبي الله داود يأمرك أن تزوجني ابنتك، ويدخلها الليلة فلبداً مضت سبعة أيام فوامني هنا، فمضى الشاب برسالة داود عليه السلام فزوج ذلك الرجل من ابنته ودخلوها عليه ولقاهم سعيداً سبعة أيام ثم جاء إلى داود في اليوم الثامن فقال له داود عليه السلام: كيف كنت خلال هذا



الأسبوع؟ قال: ما كنت في نعمة وسرور قط أعظم مما كنت فيه، فقال داود: اجلس اجلس فداود ينتظر أن يقبض ملك الموت روحه، فلما طال جوسه، قال له داود: انصرف إلى منزلتك مكن مع لهلك وبعد سبعة أيام تعال إلى هنا فلما جاء سأل داود ملك الموت عن سبب تأخير قبض روحه، فقال له: إن الله سبحانه يمحو ما يشاء ويثبت

ففيه لشكره الباري تعالى

أطال الله عمره. مجتبي



١٤٦٠ هـ

الأدب

وُلد نبينا الأعظم محمد صلى الله عليه وآله وسلم في مكة في يوم الجمعة عند فجر السابع عشر من شهر ربيع الأول في العام الذي أراد به امرؤه الحبشي هدم الكعبة وحفر جيشه بالقية العظيمة لذلك فعدنهم الله سبحانه بحجارة من سجيل، وقد تبارى الشعراء قديماً وحديثاً بمولد النور مولد سيد الكائنات، فمما قاله صاحب القصيدة الأزرية الحاج كاظم الأزري:

فهي الصورة التي لن تراها
فارتضاها لنفسه واصطفاها
يؤتها احمد فمن يؤتاها
أنه ربها الذي ربها
فاق البدر بصفين هيبة لها
والى ذات أحمد مُنتهاها
مخو مكتوبة القصاء محابها
لله والرحمة التي أهداها
علة الكون كله إحداها
قصر الوهم عن بلوغ مداها
طرباً باسمه فيا بشرها
علم الله أنه أزكاها
كما نوهت بصبح نكاها
كان ميلاده قران انمحابها
عاصف الريح هزها فرماها
كعصون مرّ النسيم ثابها
وكذا أكرم الطاع سبحها

لا تجل في صفات أحمد فكراً
تلك نفس عزّت على الله قدراً
حاز قدسية العلوم وإن لم
علم أقسمت جميع المعالي
شمس قدس بدت فحق أشد
ما تاهت عوالم العلم إلا
من ترى مثله إذا شاء يوماً
آية الله حكمة الله سيفاً
ما عسى أن أقول في ذي معال
بطلقت يوم حمله معجزات
بشرت أمه به الرسل طرا
لم يكن أكرم المييين حتى
نوهت باسمه السموات والأرض
وانمحت ظلمة الضلال ببده
وكان الأوثان أعجاز نخل
وبواحي الدنيا تميس سروراً
كم سخر منعماً فاعتق قوماً

عن رسول الله

بالسحوم والشهب واشترقت الدنيا كلها في
الليلة التي ولد في فجرها فحز الكائنات صلى
الله عليه وآله وانكت الاصنام على وجوهها
قال امامنا موسى بن جعفر عليه السلام عن
مولد حاتم البدين صلى الله عليه وآله، وقد
سقط محمد صلى الله عليه وآله من بطن مه
واصعاً بده اليسرى على الأرض ورامعاً يده
اليمنى الى السماء وبدا من نور رأى هل مكة
مه قصور بصرى من الشام وما يليها، وبقصور
الحمير من أرض اليمن وما يليها، وبقصور
البيض من اصطحر وما يليها، ولقد أصاءت
الدمار ليلة ولد النبي صلى الله عليه وآله حتى
مرعت الجر ولاس والشياطين وقالوا حدث
هي الأرض حدث ولقد رؤيت الملائكة ليلة
ولد تصعد وتنزل وتسبح وتقدس وتضطرب
النجوم علامة لميلادة.

قال إمامنا الصادق عليه السلام: كان إبليس
لعه الله يحترق السموات السبع ليسترق
السمع فلما ولد عيسى عليه السلام خجب
عن ثلاث سموات وكان يحترق أربعاً، فلما
ولد رسول الله صلى الله عليه وآله خجب عن
السبع كلها، ليس هذا فحسب فقد قالت
قريش لما شاهدوا التعر في الافلاك وسقوط
النجوم ((لقد قامت الساعة)) الذي كما سمعه
من اهل الكتاب، وقال عمرو بن أمية وكان
أعلم أهل الجاهلية انظروا هذه النجوم التي
يهدى بها ويعرف بها زمان الشتاء، والصيف
فإن كان سقوطها والرجم بها فهو هلاك كل
شيء، وإن كانت تلك النجوم ثابتة والرجم
بغيرها فهو أمر قد حدث. وكان ذلك الرمي
بالنجوم هو رجم الشياطين التي كانت
تحترق السموات الأربع، فلما ولد النبي صلى
الله عليه وآله ضعت من الاحتراق ورجعت

الحق يعالو ولا يُعالى عليه

الحق يعالو ولا يُعالى عليه

بسم الله الرحمن الرحيم الى مير المؤمنين
عمر بن عبد العزيز لما بعد هذه الحادثة
والرجل انحنى روجه والآخر يوهى
أبناها يرغم من روجه خيف بظلالها ان تم
يكن عني بن أبي طائد خير عند الأمه
وأولها برسول الله وأنه يرغم انه اسمه بعد
تدب بعد طلبت منه ولا يجوز له في دينة ان
بعد منه منهير أما الروح فانه يقول له
كفيت وتجد لقد برسمي وضعت
معدني ونها امرني عني رعم انعت



ثم مال لزوج ما يقول مال الروح معم قلب ذلك
والصمت على ديت بظلال وحسن ان لم يكن عني خير
هدم الأمه بعد سون منه هاريج تصحس ما هدم وجد
بنو امه يفتلرون اليه سرر تحضه ثم يفتلرون بسية



ما يقول هي بعين هذا الرجل؟ هسكتوا
فقال سبحان الله هوب ، فقال رجل من
من عيه قد خضع في فرج ويسد يفتلرون
عمر المول عيه وامت اعلم بالقول عيه



كان عمر بن العزيز خائب الدخ على حاحه وممه
امر د سمر طوبه حسه الخصة والصدام ورجل
متعلقان بها ومعهم كتاب من عيمون بن مهر ولله
على الكوفه فصح عمر نكتاب واداه عيه



فجمع عمر بن عبد العزيز من حاحه وممه
و فساد هريس ثم مال والد الامر ما يقول
بها المسبح؟ فحكى الحصة فكتما اسماها



يفكر منهم يفتلرون الى الحليفة فاصري
الحليفة بر سمه الى الارض يفتلرون بيده
ثم السمت السس الضوم وهمال



فقال له عمرو هل وهنت حنكهم وحنكهم؟ فقال
لهم سمعوا فيه قلوبهم لم يسمعوا انهم انهم
الى عبرة فقال لهم عمرو استمعوا عجز اذرون ما استمعوا
فانه لا يدري فقال وتضمن العميلي يجرى



فان العميلي ان الروح قد جرد قسعه ، ولم تطلق امراته ثم قال
شئت لك يا مير المومنين ان رسول الله قال يا صديق وهو
عبد الله يا بنية ما بك؟ قالت: اوعظني يا ابتاه ، فقال لها النبي
استمع شهادتي قالت اشتهي عبا ، اما عبد الله عزي



فقال عمرو صدقت يا رجل حد يد امراتك فبن
عروض لك ابوها فافهم اسمه ثم قال:
يا بني عبد مناف والله ما تجهل ما تعلم غير ما ولا
يما عسى في دنيا ، ولكنكم كما قال الأول:



تصيحف تعجب حلالا مفعلا
فقد يفرضو حيد يا استمعوا من
عصمهم حيد العمر وحنكهم
فلم يفرضوا الا شمسفرة والوزرا
فحكيت به فيه فاحد آخر من بيد امراته ومضي

فالتفت عمر الى رجل من وفد عقيل من بني ضالم وقال
له ما بقولك ان عبيد العميلي وهذا حقد عملي
حكمتا قلب والا فاستحقور وسع بي وابعد لعمري



ثم قال لعقيل ما منكم؟ قال منكم كما قال الأول
رعيهم الى من قال فاما عمر
يساويه من لا يد حله عمر
فلمنا ريسهم ذلك استمع منكم
مداخ وهو يعني من الحذر الحذر
قال عمر أحسنت وأصبت فقل عما سالتك عنه

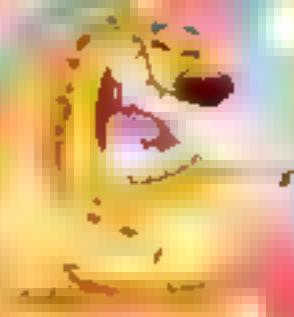


فقال النبي صلى الله عليه وآله : ان الله ففكر على ان يحبس به
ثم قال اللهم انتباه مع احسن امتي عندك منزله فطرقني
النياب ومعه مسكت قد القى عليه طرود ودايه ، هذا النبي
صلى الله عليه وآله ما هذا يا علي ، عيب المعصية فاعطيه
فقال النبي صلى الله عليه وآله
الله اكبر ثم قال: مكلي على اسم
الله ، وما خرج النبي حتى برأت



وكان من نتيجة هذا الموقف ، ان الامويين - تسه لعمر
بن عبد العزيز كما فعلوا من قبل معاوية الثاني لانه لا
يستطيعون ان يكون بينهم من يناصر الحق وانه

و ظرائف
و ظرائف



وصية الكلب المرحوم

شاهد

تزوج رجل بإمراة فأتت بولد
لخمسة أشهر فقال لأبيه: سمّه
فقال: اسمه شاطر لأنه قطع
معدة تسعة أشهر بخمسة!!

السيرة المفقودة

كان رجل من أولاد أبي موسى
الأشعري يمضي متبخترا في مشيه،
فأراه أصحابه يعرفه فقال له
حضره: إنه يمضي باستعلاء على
الناس كأن أباه على عمرو بن
العاص في عملية التحكيم!!

كان رجل في بغداد عنده كلب يذهب
ماشيته . فمات الكلب وكان عريضا عليه فزعمه في مقبرة
المسلمين . فأتصل الخير بالعاصي فحكم عليه بالإحقاق . فقال
الرجل: لي كلمة مع العاصي فجيئ به إليه . فقال: أحر الله مولانا
العاصي . أن هذا الكلب لما اشتد بهمه قلت له: أوص بقطيع
الغنم لعمه شئت . فأشار إلي دار مولانا العاصي . فلما سمع العاصي
بالوصية قال: يا هذا ما كانت حلة المرحوم . أمض سالما وبعد
وصاياه . جعله الله مع كلب أهل الكهف في الجنة!!





أشجع الناس



تساءل جماعة عن أشجع الناس، فقال أحدهم: أشجع الناس حنترة العيسى، وقال آخر: أشجع الناس حمزة بن عبد المطلب، فقال أحدهم: أشجع الناس من سمع وقع أمبراس أمبراسه على طعامه ولم تنطق مرارته!!

دواء البخل وغداؤه



اشتكى رجل من صديقه أنه كثير السعال فقال له: استعمل سوق اللوز، فأعرض عنه لما علم أنه

تفعل على جنبه وماى الصبر على الوجع أخف عليه، فافترخ عليه بعض أصحابه استعمال ماء النخالة وأنه يبقى الصدر ويمنع السعال، فامر بالنخالة فطبخت له فشرى ماءها فصباحا ومساء. وأكل منها فصار يتغذى ولا يتعشى، فقال لإمراته: اطيخي لأهلك بنتا النخالة فإنه غداً ودواء!!

بساط

بمقال من...



كان في مجلس بعض الأكاسرة بساط على العيمة، فقال الملك لمصيحكه: إن تعوطت على هذا البساط بمقدار متعال لا أقل ولا أكثر فالبساط لك، فقام المصيحك وحمل على البساط حملة كبيرة، فقال له الملك: ما هذا، فقال: احمر الله الملك أنت خذ لنفسك المتعال الذي تريد ودع الباقي للخاصة، فصيحك وأعطاه البساط.

القاضي السعيد والعالم الصغير

اجتمع رجلان أحدهما يسمى قاضي حصه وكان بدياً سمياً والثاني عالم من أهل شيراز صغير اليد، وكان بينهما دواة للخير، فقال القاضي: يا نسا صوت من وراء هذه الدواة لا تعلم صوت من هو؟ تخفياً للعالم وصغر حجمه، فقال العالم: إن بطة الرجل لا تكون أكبر من هذه الدواة، ومع هذا يتكلم منها مثل هذا الجسم الضخم وأمثاله، فسكت القاضي خجلاً.

سيوفهم، فقال لهم المشركون: انا والله ما نريد قتالكم، إنما نريد أن نبادلكم بجماعة يطلبهم من أهل مكة، فعطيكم لهم وبأخذ منهم طلبتنا، ولكم العهد والميثاق أن لا نقتلكم، وعملية المبادلة هذه ستؤدي بهم إلى القتل بالنهاية



حاء إلى النبي صلى الله عليه وآله قوم من المشركين فقالوا يا رسول الله ابعث إلينا نفرًا من جماعتك يعلمونا الإسلام، ويفقهونا في الدين ويبينون لنا شرائع الإسلام، فبعث معهم عشرة من أصحابه منهم عاصم بن ثابت ومرثد بن أبي مرثد، وعبد الله بن طارق، وخبيب بن عدي، وريد بن الحنثة، وخالد بن أبي البكير، ومعقب بن عبيد، وأمر عليهم مرثد بن أبي مرثد. فخرجوا يطلبون مبارلهم، حتى إذا وصلوا إلى منطقة تسمى (الرحيع) وهو ماء لقبيلة هذيل غدروا بالقوم وتعاونوا مع قبيلة هذيل عليهم، فلم يجد هؤلاء الصحابة إلا والرجال شاهرون عليهم السيوف، فلم يجد الصحابة ملجأ بهم إلا



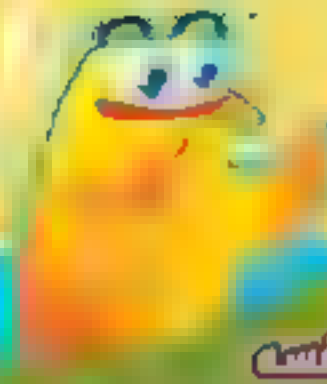
ولكن على أيدي مشركي مكة أعداء الإسلام والمسلمين، فأما عاصم بن ثابت ومرثد بن أبي مرثد وخالد بن أبي البكير ومعقب بن عبيد فقالوا لهم: والله لا نقبل من مشرك عهداً فقاتلوهم حتى قتلوا رحمهم الله، وأما ريد وخبيب وعبد الله بن طارق فقبلوا بقولهم فأخذوا أسلحتهم وأوثقوهم. وكان لعاصم بن ثابت دور رائع في المقاومة، فإنه نثر كمانته وفيها سبعة

((مر الطهران)) انترع عبداللّٰه بن طارق
 يده منهم وأخذ سيفه لكتبهم رموه
 بالحجارة حتى قتلوه فقروه هناك رحمة
 اللّٰه عليه، ثم قدموا بحبيب وزيد إلى مكة
 فاشترى حجير بن أبي اهاب خبيبا لابن
 أخته عقبة بن الحارث ليقتله بأبيه، أما زيد
 فاشتراه صفوان بن أمية ليقتله بأبيه
 وفعلوا قتلوهما بذلك، لكن الجدير بالذكر
 أن زيدا حين قتلته قيل له، أتحب أنك الآن
 عند اهلك وأن رسول اللّٰه مكانك؟ فقال:
 واللّٰه ما أحب أن محمدا يشاك بشوكة
 واني جالس في اهلي، فقال أبو سفيان:
 واللّٰه ما رأيت قوما أشد حبا لصاحبهم
 من أصحاب محمد صلى اللّٰه عليه وآله.



أسهم فقتل بكل سهم رجلاً من عظماء
 المشركين، ثم قال: ((اللهم إني حميت
 دينك صدر النهار فأرحم لحمي آخر
 النهار)) ثم أحاط به المشركون فقتلوه،
 فأراحوا قطع رأسه ليسبعوه إلى سلافة
 بنت سعد، وكانت قد بذرت أن تشرب
 بقحف رأسه الخمر لأنه قتل ابنها يوم
 أحد، وإذا بالباري سبحانه وتعالى يرسل
 إلى جسمه النحل فيحميه وكلما حاول
 المشركون الوصول إلى جسمه لقطع
 رأسه لم يتمكنوا فأخروه إلى المساء،
 فلما جاء المساء بعث اللّٰه الوادي يسيل
 فاحتمله السيل فسمي بـ ((حمي الدبر))
 رحمة اللّٰه عليه. أما الأفراد الثلاثة
 فخرجوا بهم حتى إذا وصلوا بمنطقه





الجنة عطا فيز

ما يقتضي أن يترك الإنسان نفسه

ما أحسن هذا!!



الحاقة العالية للإنسان المسلم

كان الإمام الصادق عليه السلام صديق لا يكاد يفارقه. وفي يوم من الأيام وثناء ما كان يسامر الإمام عليه السلام قال لعلامة: يا بن العاهلة أبت كنت؟ فلما سمع الإمام ذلك القى منه صديقه نالماً كثيراً وروح به فصلة بها جيفته ثم قال: ((مبيحان الله تغرق أمه وقد كنت أرى أن لك روحاً فلذا ليس لك روح)). فقال ذلك الصديق: جعلت فداك إن أمه منديرة _ يعني من بلاد الهند _ فقال الإمام عليه السلام: ((ألا تعلم أن لكل أمه نكاحاً، نكح عنها)). قال ناوي الحيرة: فما تأت الإمام عليه السلام يمشي معه حتى يفرق بينهما الموت.

فوائد الحمد بالله



كتابات الشيخ عبد الله



عن سعيد بن مسيب أنه قال أحدثت أندسه وخرج الناس يميناً وشمالاً . فحدثت عيني هراً وت رجلاً
أسود على ثل قد انمرد عن الناس فمضيت . هراً به حرّك شمشيه فم يتم دعاؤه حتى هبت سحابه .
فلما بطر إليها حمد الله وأبصرها . فأدركها المطر حتى حصا من العرق . فتبعته حتى دخل دار علي
بن الحسين عليه السلام . فدخلت على الإمام وقلت يا سيدي . في دارك علام أسود تفصل علي
سبعة . فقال يا سعيد ومن لا يؤفك لك؟ ثم أمر الفتة على غلمانهم يمرض كل من في الدار عليه .
فعرصهم فلم اجد صاحبني بينهم . ففتت له العلاء الذي رده لم اره . فقال لم يبق الا السائس فلما
حضر قال نعم هو صاحبني . فقال لإمام يا علام إن سعيداً قد مضى فمض معي . فقال لي
العلام لم ادر . فزقت عيني وبين مولاي . ففتت له . فقد رأيت ما كان منك على الليل . فرفع يده إلى
السماء منهلاً وقال اذا ادعت السر الذي كان بيني وبين فاقبضي اليك . فبكي الإمام وبكى
من حصر قال سعيد فلما صرت الى منزلتي وأخبرني رسول الإمام عنه السلام وهو يقول إن أردت
أن تحصر حصاره صاحبك العلام الأسود فافعل . فوحيات العبد قد مات بحضرته !!

كيف تزوج الأعرابي الأسود

آية وحكاية



ولكني غلبني سواد احوالي.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ههنا عمرو بن وهب؟ وهو رجل من ثقيف صعب الحجاب وفيه انصه، فقال اصحابه: لا يا رسول الله، فقال للأعرابي تعرف داره؟ قال نعم، قال: اذهب إلى داره ودق الباب دقاً رقيقاً فإذا دخلت فسلم وقل: إن رسول الله صلى الله عليه وآله اعطاني بنتك، وكانت له بنت ذات جمال وعقل وعفاف، فجاء ودق الباب فلما فتح ورأوا سواد وجهه ودمامته اشمأزوا منه واطهروا الكراهة، فقال لأنبيها: إن رسول الله

قال لعائش هي كتمانته الكريم (أوما كان لمؤمن ولا لمؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد صدق صدقاً طيباً)) الأحزاب ٣٦
نزلت هذه الآية في ربيب بنت جحش الأسدية وهي بنت أمية بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلى الله عليه وآله حينما خطبها رسول الله صلى الله عليه وآله لعمولاه زيد بن حارثة فما رصيت بدلك وصكبت تنصوراً أنه يخطبها لنفسه والمورد لا يخصص الوارد فكما يمول الأصوليون ومما شابهها ابن من مالك أنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله جالساً يوماً مع اصحابه، فدخل أعرابي وسلم وقال: يا رسول الله أيمع سوادى ودمامة وجهي من دحولي الجنة؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله: لا، ما كنت خائفاً من الله ومؤمناً برسوله فقال الأعرابي: يا رسول الله، والله الذي شرفك بالمبوة (أي قبل ذلك) ثمانية أشهر امتنت وأقررت بأن الله واحد، وأنتك رسوله بالحق، فقال رسول الله: أنت من الصوم لك ما لهم وعليك ما عليهم، فقال الأعرابي: علم خطبت من هؤلاء الحاضرين فلم يحبني منهم أحداً؟ ولا أرى مانعاً من ذلك غير سواد لوني ودمامة وجهي، والأنا في قومي نبي سليم ذو حسب وأبائي معروفون.





نموسنا ويونسا وامو لنا، وأنا تعود بالله من غصبه وعصب رسوله صلى الله عليه و آله، فقال النبي صلى الله عليه وآله قم يا اعرابي هاتني اعطيتك بنته، فاهب إلى بيتها فقال الاعرابي يا رسول الله، أنا رجل من العرب فقير واستحيي أن أدخل بيت المرأة ويدي صممه، فقال له النبي صلى الله عليه وآله: امسر على ثلاثة من الصحابة وخذ منهم ما تحتاج إليه، اذهب إلى عبد علي عليه السلام وعند عثمان وعند عبد الرحمن بن عوف، هاتني عليا عليه السلام فأعطاه مائة درهم وكذلك فعل عثمان وعبد الرحمن.



أعطاني بنتك فزجره وردّ رداً قبيحاً فقام وخرج، فلما خرج قالت البنت لأبيها اذهب واستخير الحال، فإن كان النبي صلى الله عليه وآله اعطانيه فاني راضية بما فعله رسول الله صلى الله عليه وآله، هذهب في أثر الرجل وجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وقد كان الاعرابي شكاه إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله له: يا هذا أنت الذي ردّدت رسولني؟ فقال الرجل يا رسول الله فعلت وبئس ما فعلت، وأنا استعمر الله وإما ردّدت له لأنه كان رجلاً من العرب طنته كادياً و لأن يا رسول الله فأحكم في



كيد الشيطان بين يوسف وإخوته

من أخبار الأنبياء

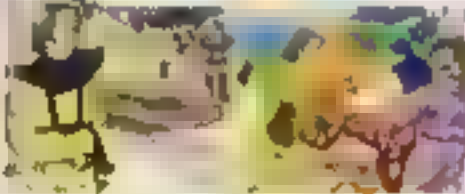
فلما وصوا إلى عزيز مصر استقبلهم بحفاوة وأمر أن يجلس كل اثنين على طبق من طعام هبتي ((يهيامين)) لوحده هجس يوسف معه وقال له إني أن أخوك فلا تبتئس بما كانوا يفعلون))



حينما رسل يعقوب إبنه ((يهيامين)) عليه السلام أخو يوسف لأبيه وأبيه مع إخوته إلى مصر ليحصلوا على الميراث وللعظام أخذ عنهم موائيق مؤثكرة



((فلما جهزهم بجهازهم حمل الشبهة هي رجل حيلة)) في حمى المكياج هي رجل حيلة



وتكان يوسف قد حطت ليأخذ حياء خاصة و به عليم من يهامين به غير مزاج من مفاصلهم به وانقى معه ان يهيه عند



عند هود يوسف يوتخون خالهم يهامين على هذا العمل المتكرر الذي وقعهم في حرج امام الناس وامام عزيز مصر الذي يهويهم بالعظام ومن حيلة يوهه يعقوب الذي اوصاهم بحفظ حبيهم وتوكل لأن قد حطكم بحدود حبيسه



فنازي منادي يوسف ((أيهما الميراثكم لست قوت)) فبدا بتعتيش اوعيه إخوته واستخرج المكياج من وعاء أخيه



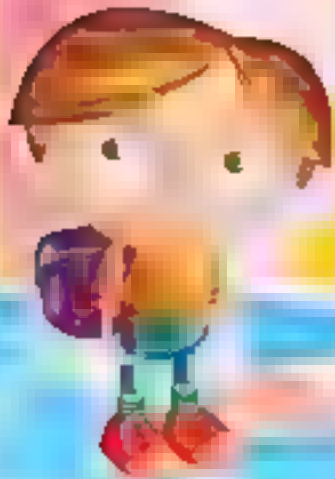
فخرج الإخوة إلى يهيه يعقوب خائبيين بعد أن قال لهم أخوته الأكبر أن اماتكم قد جد عليكم مولعا نانو يهيامين هانا صابهي هي مصر حسي ياتن بي ابي نأخر جوع



ومهما حاولت به يوسف أن يأخذ أخوته مستكاه لم يوافق به ففكره منظر يوسف حسب نظام من مصر أن يجعل حاد كمد وخير قد ن يسهه مياهي عند سري ن به من قبل يهيامين يوسف



الساخ الأصدقاء



هذا هو الحق والله

دخل عند نبي مطرم بن مهران على امامون يوما وعنده الامم
انرضا عليه السلام فقال له امامون ما تقول في اهل البيت؟
فقال عبدالله ما قلتي في طينة عذبة هذه الرسالة وعرس
بهاء الوحي هل يفتح فيها الا مسك اهدى وعسر اسقى



انه امن و لم يلبس ايمانه بظلم فما هي فضيلته؟!



كتب الينا الصديق محمد حسن الهاشمي من الحلة في العراق يقول روي عن ابي عبدالله الصادق
عليه السلام انه قال: ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يسير مع اصحابه في بعض اسفاره، فقال
لاصحابه يطلع عنكم من بعض هذه الصحاح شخص ليس له عهد بالنسب منذ ثلاثة ايام، فما لمتوا
ان اقبل اعرابي قد يمس جلده على عظمه وغارب عيانه في راسه، واحصررت شفتاه من اكل البقول،
فسأل عن النبي صلى الله عليه وآله فدل عليه فقال له اعرض علي الإسلام، فقال قل أشهد ان لا اله
الا الله، وانني محمد رسول الله، قال اقررت، قال وتصلني الخمس وتصوم شهر رمضان، قال اقررت، قال
صلى الله عليه وآله وتحج بيت الله الحرام، وتؤدي الزكاة وتغتسل من الجباية، قال اقررت، ثم ساروا
فتخلف بعير الاعرابي، ووقف النبي صلى الله عليه وآله فسأل عنه، فرجع الناس في طلبه فوجدوه في
آخر العسكر قد سقط حفا بعيره في حفرة من حفر الجردان وسقط هو فيها فانلق عنه فيها وهما
ميتان، فامر النبي صلى الله عليه وآله فصرت خيمة فغسل فيها، ثم دخل النبي صلى الله عليه وآله
فكمنه، فسمعوا للنبي صلى الله عليه وآله حركته وصوته، فخرج وجيبيه ينرشح عرقا وقال ان هذا
الاعرابي مات وهو جائع وهو ممن امن وثم بلبس ايمانه بظلم، فابتدرته الحور العيس بثمار الجنة
يحشون فيها فمه وهن يقلن، يا رسول الله اجعلني في ارواحه!!



والقضاء ما شهدت به الأعداء

أل الزبير مقرر وفون بعداوتهم لعلي عليه السلام وأهل بيته ففي يوم من الأيام لتقص ابن لعبدالله بن عروة بن الزبير عليا عليه السلام. فقال له أبوه، والله ما بنى الناس شيئا قط إلا هدمه الدين ولا بنى الدين شيئا فاستطاعت الدنيا هدمه. ألم تر إلى علي كيف يُظهر بنومر وإن من عيبه ودمه والله لكأنما يأخذون بناصيته رفعاً إلى السماء. وما ترك ما يتدبون به موتاهم من التآيين والمديح والله لكأنما يكشفون عن الجيف.

ما هي تلك الكلمات؟

ذكر لنا الصديق محسن علي البياع من منطقة البياع ببغداد قال: قال أبو بكر الحضرمي: مرض رجل من أهل بيتي فأتته عائداً له فقلت له يا بن الأخ إن لك عندي نصيحة أتعلمها؟ قال: نعم، فقلت: قل أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له فشهد بذلك، فقلت: قل «وأشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله» فشهد بذلك، فقلت: إن هذا لا ينتفع به إلا أن تكون منه على يقين، فقلت: قل: «وأشهد أن علياً وصيه وهو الخليفة من بعده، فشهد بذلك، فقلت له: إنك لن تنتفع بذلك حتى تكون منه على يقين، ثم سميت الأئمة عليهم السلام واحداً بعد واحد، فآقر بذلك وذكر أنه منهم على يقين، فلم يلبث الرجل أن توفي فجزع عليه أهله جزعاً شديداً، قال: ثم غبت عنهم وأتيتهم بعد ذلك، فرأيت عزاء حسناً، فقلت لزوجته كيف عمراؤك أيتها المرأة؟ فقالت: والله لقد أصبنا بمصيبة عظيمة بوفااته، وكان مما أراحني رؤيا رأيتها الليلة حينما شاهدته، فقلت: فلان؟ قال: نعم، فقلت له: أكنت ميتاً، قال: بلى ولكنني تجوت بكلمات لقضيته أبو بكر الحضرمي، ولولا ذلك كدت أهلك.

يدنون بني أمية ويفعلون فعلهم

كتب إلينا الصديق عبدالهادي الحرّاك من الناصرية في العراق يقول: كان الواثق يشبه المأمون في أخلاقه حتى سمّوه المأمون الصغير، وفي يوم دخلت عليه ابنة مروان الحمار آخر خلفاء بني أمية، فقالت: السلام عليك يا أمير المؤمنين، فقال: لست به، فقالت: السلام عليك أيها الأمير، فقال لها: عليك السلام ورحمة الله وبركاته فقالت: ليسعنا عدلكم فقال: إذا لا يبقى على وجه الأرض منكم أحد لأنكم حاربتكم علي بن أبي طالب عليه السلام ومنعتم حقه، وسميتم الحسنة عليه السلام، ونقضتم شرمه، وقتلتم الحسين عليه السلام وسبيتم أهله ولعنتم علي بن أبي طالب عليه السلام على منابرهم، وضربتكم علي بن عبد الله ظلماً سياسياً، فعدلنا لا يبقى منكم أحد، فقالت: فليسعنا عفوكم، فقال: أما هذا فنعم وأمر برد أموالها عليها، وبألف في الإحسان إليها.



اللطيف الإلهي

صفحة العقيدة

تشوق الإنسان إلى فعل الطاعة، وإن هو خالف هذا المنهج وعصى ربه فإن له النار الحامية، فهذا الفعل من قبل الباري تعالى يلزم الإنسان بأن يكون صالحاً مطيعاً أو كما جاء في قوله تعالى: ((وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالأساء والضراء لعلمهم يتضرعون))، فقيامه سبحانه بهذه التدابير وابتلاء الناس من قبله سبحانه مثلاً بالقحط أو انتشار الأوبئة والأمراض أو حدوث السيول أو حدوث الزلازل والفيضانات وما أشبهها لكي يحفز الناس للإلتجاء إلى ربهم فيدعونه متضرعين مستغيثين، فيستحقون بذلك رحمته وثوابه ويدفعون سخطه وعذابه. فهذه الإبتلاءات أو التبشير بالجنة والتحذير من النار مبادئ أساسية لدفع الإنسان إلى الطاعة وابتعاده عن المعصية ولا يورثها بادئ ذي بدء إلا الأنبياء، ولذلك صارت هذه القاعدة دليلاً على وجوب بعثة الأنبياء عليهم السلام.

من الدلائل الواضحة على لزوم بعثة الأنبياء هي قاعدة اللطيف الإلهي فما هي هذه القاعدة، وكيف يتحقق منها المطلوب؟
للجواب على ذلك نقول:

اللطيف الإلهي ينقسم إلى قسمين هما:

١- اللطيف المحصل

٢- اللطيف المقرب

فما هو يا ترى اللطيف المحصل؟ وللجواب عليه نقول: إن الله سبحانه وتعالى حينما خلق الإنسان بهذا الشكل المعجز من الإنتظام والترتيب فلا بد له سبحانه أن يقوم بمقدمات يصون بها غرض الخلقة من العبث واللغو، بحيث لو لا القيام بهذه المقدمات والمبادئ من جانب سبحانه وتعالى لفسار فعله خالفاً من الغاية، وخالف الحكمة التي يتزعم بها سبحانه من العبث، ومن هذه المبادئ والمقدمات إرسال الرسل لتبيين طريق السعادة والتكامل للإنسان، ومن تلك المقدمات أيضاً إعطاء القدرة للإنسان على القيام بالأعمال، ومنها أيضاً بيان تكاليف الإنسان، ماذا عليه أن يعمل في الدنيا؟ وما هو الصراط الذي إن سار عليه بلغ رضوان الله تعالى وحصل على الجنة؟ فهذه المقدمات لازمة لكي يتحصل بها غرض الخلقة؟ أما اللطيف المقرب فهو ما يقرب ويحبب للإنسان فعل الطاعة ويحببه من فعل المعصية، فمثلاً إن رسل الله يبشرون الإنسان إن هو سار على المنهج الإلهي وصار عبداً مطيعاً صالحاً فإن له الجنة خالداً فيها، وفي الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت من النعم الواخرة والآلاء الكثيرة التي



حكمة جحا

كلمات علي العاصي رسوم حاتم الحنا



أنا أعطيتكما الكيس كذا، ولكنني
أعطيتكما إياه طوعاً دوناً للأقوي
منكما، فليكنما كان الأقوي أعطيتاه إياه

فقال لهما: لا حاجة
لنفسك والنهم

سافر جحا وأخذ معه
كيس كبير وضع فيه
مبالغ نفقة كبيرة لذي
من خارج الكيس وفي
الزنا، تعرض له
شخصان تبين أنهما
أشبان وأرادوا ما في
الكيس وألا قتلا

وأخذ اللصان كذا يقول أنا الأقوي، حتى نشأتما
وتصاروا بعنف فكسر كذا منهما عظام به الآخر
ورجله ووقع على الأرض لا يستطيعان حراكا

ولما حمل جحا كيسه وقال لهما: هذا
ما أردتما، لنفسكما فكللاه فقنيا مرياً

